[577] [وآله]: يا حاطب ! ما حملك على ما صنعت ؟. قال: يا رسول ا ! ما بي أن لا أكون مؤمنا با ورسوله، ولكني أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع ا بها عن أهلي ومالي، وليس من أصحابك أحد إلا وله هناك من قومه من يدفع ا به عن أهله وماله، قال: صدق، لا تقولوا له إلا (1) خيرا، قال: فعاد عمر، فقال: يا رسول ا ! قد خان ا ورسوله والمؤمنين، دعني فلاضرب عنقه. قال: أو ليس من أهل بدر، وما يدريك لعل ا اطلع عليهم، فقال: اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم (2) الجنة ؟، فاغرورقت عيناه، فقال: ا ورسوله أعلم. قال أبو عبد ا: خاخ - يعني بخائين معجمتين - أصح، ولكن كذا قال أبو عوانة: حاج - بالحاء المهملة ثم الجيم - وهو تصحيف، وهو موضع (3). وروى البخاري (4) في باب فضل من شهد بدرا من كتاب المغازي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام (5) مثله بتغيير في اللفظ. قوله: فأهوت إلى حجزتها.. الحجزة - بضم الحاء المهملة ثم الجيم الساكنة ثم الزاي -: مقعد الازار، وحجزة السراويل: تكتها (6). واغرورقت عيناه:.. أي دمعتا (7). وأبو عبد ا هو: البخاري. وقال الواقدي: روضة خاخ - بالمعجمتين - قريب من ذي الحليفة على بريد

---

(1) في (ك) نسخة بدل: انه.. (2) في (س): عليكم. (3) إلى هنا كلام البخاري. (4) صحيح البخاري 3 / 7 [5 / 99 - دار الشعب -]. (5) لا توجد في (س): عن علي عليه السلام. (6) نص عليه في الصحاح 3 / 872: وفيه: التي فيها التكة، بدلا من: تكتها، وانظر: لسان العرب 5 / 332، ومجمع البحرين 4 / 14. (7) جاء في القاموس 3 / 271، ومجمع البحرين 5 / 221، وانظر: النهاية 3 / 361.